النجاحُ سلالم لا تستطيع أن ترتقيها ويدك في جيبك.

دروس الفصل الثالث في التاريخ للسنة الرابعة ابتدائي

الدروس :

الدولة الجزائرية الحديثة + العلاقات الجزائرية مع الخارج + رموز السيادة

الدولة الجزائرية الحديثة

1) الأوضاع العامة للجزائر قبل مجيء العثمانيين :

أ- الأوضاع الداخلية :

- **تعريف الدولة :** هي كيان سياسي في إقليم جغرافي له حدود معلومة ، تمارس فيه السلطة عن طريق مؤسسات دائمة .
- **مقومات الدولة :** الأرض + السكان + السلطة + السيادة
- مرت بلاد المغرب بمرحلتين هما:

1- **مرحلة حكم دولة الموحدين (1146 – 1269) :** نعمت بلاد المغرب في ظل حكم دولة الموحدين بجو من الاستقرار والازدهار الاقتصادي والامن بفضل الوحدة.

2- **مرحلة سقوط دولة الموحدين سنة 1269 :** بعد سقوط دولة الموحدين انقسمت بلاد المغرب إلى ثلاث دويلات متصارعة فيما بينها (الحفصيون + الزيانيون + المرينيون) . نتيجة انشغال أمراء بني زيان بالصراع على الحكم لم تعد لهم القوة والسيطرة على المملكة فأدى هذا الامر الى عقد صلح سنة 1512م واعترفوا بسيادة الإسبان على بعض الموانئ .

ب- الأوضاع الخارجية :

- لعب الوضع الخارجي للجزائر دورا حاسما في استنجاد الجزائر بالعثمانيين.
- بعد أكثر من7قرون حكم فيها المسلمون الأندلس سقطت غرناطة في 02-01-1492م وبسقوطها أصبحت الجزائر كغيرها من بلدان المغرب العربي هدفا للتحرشات الإسبانية. ففي الفترة الممتدة بين 1505م -1511م احتل الإسبان المرسى الكبير – وهران – بجاية – مستغانم كما هددوا مدينة الجزائر انطلاقا من حصن البينيون الذي كان يشكل خطرا على المدينة إلى أن تم تحطيمه في عهد خير الدين سنة 1530م.

2) القوة البحرية الجزائرية:

- لمواجهة التحرشات الإسبانية على الجزائر كان لابد من بناء أسطول قوي لصدها.
- ساهمت وفرة الأخشاب في الجزائر في تطوير صناعة السفن، لذلك أنشئت إدارة خاصة باستغلال الغابات في القل وجيجل والأوراس وبلاد القبائل.
- أبرمت الجزائر مع بعض الدول اتفاقيات على تحصيل جزء من الإتاوات في شكل أخشاب وذلك من أجل صناعة السفن وتقوية أسطولها البحري.

مدونة التعليم بوخشم مريم

- تملك الجزائر شريطا ساحليا يزيد طوله عن 1200 م يتميز بكثرة تعرجاته وخلجانه ما ساهم في ظهور موانئ محمية طبيعيا.
- **الإتاوات:** هي ضرائب تدفع من قبل الدول الأجنبية لخزينة الدولة الجزائرية.

3) الوجود العثماني في الجزائر:

- استنجد أهالي الجزائر بالإخوة بربروس وذلك بسبب اشتداد الهجومات الإسبانية على الموانئ الجزائرية.
- باستشهاد عروج سنة 1518م شعر أخوه خير الدين بالخطر فأشار على الأهالي بطلب الحماية من السلطان العثماني سليم الأول.
- لبى السلطان العثماني سليم الأول طلب سكان الجزائر سنة 1518م فأصبحت الجزائر إيالة (ولاية)عثمانية بإرادة سكانها. وعين على رأسها خير الدين تحت اسم بيلر باي أي أمير الأمراء.
- باشر خير الدين في تحرير السواحل الجزائرية من قبضة الإسبان بداية من القل سنة 1521م ، عنابة سنة 1522م ومدينة الجزائر التي اتخذها عاصمة له بعد جيجل .
- **البايلك** : تقسيم إداري للجزائر خلال العهد العثماني.

العلاقات الجزائرية مع الخارج

1) مع الدولة العثمانية :

- تميز الحكم العثماني للجزائر بالمرونة، لأن العثمانيون دخلوا الجزائر بطلب من سكانها عكس بقية الدول العربية التي دخلتها بالقوة.
- تم إعطاء والي الجزائر شبه استقلالية في إدارة شؤونها.
- من مظاهر ارتباط إيالة الجزائر بالسلطة المركزية في إسطنبول، حصول خزينة الدولة العثمانية على عائدات مالية من الخزينة الجزائرية وتقديم الهدايا المتمثلة في الدنوش (**الدنوش** : هدية تدفعها خزينة الدولة الجزائرية الى السلطان العثماني)
- وقفت إيالة (ولاية) الجزائر الى جانب الدولة العثمانية في كل الأزمات التي مرت بها في حروبها مع الدول الأوروبية حيث شارك الأسطول الجزائري في كل من معركتي ليبانت سنة 1571م وَمعركة نفارين سنة 1827م والتي تحطم فيها الأسطول الجزائري.

2) مع الدول الأخرى :

- **مع فرنسا :** تميزت العلاقات الجزائرية الفرنسية بالمودة تارة وبالعداوة تارة أخرى والسبب ← رغم تزويد الجزائر لفرنسا بشحنات من الحبوب إلا أن الحكومة الفرنسية تنكرت لذلك وبدأت تخطط لاحتلال الجزائر.
- **مع اسبانيا :** تميزت العلاقات الجزائرية الإسبانية بالتوتر نتيجة استمرار احتلالها للمرسى الكبير الى غاية 1792م .

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

- **مع بقية الدول الأوروبية (السويد -الدانمارك – هولندا) : كانت تسعى لإقامة علاقات حسنة مع الجزائر كما كانت تدفع لخزينتها إتاوات مقابل حماية الأسطول الجزائري لسفنها من القرصنة عند عبورها البحر الأبيض المتوسط .**
- **منح ولاة الجزائر امتيازات لبعض الدول الأوروبية كصيد المرجان وإقامة حصون في بعض المناطق الساحلية وحرية الملاحة في المياه الجزائرية ← السبب : إما حصول الخزينة على أموال أو كسب ود دولة أوروبية تفاديا لقيام حلف أوروبي ضد الجزائر وتكون تلك الدولة طرفا فيه .**
- **حصن القالة: أنجز سنة 1561م خاص بصيد المرجان وتصدير القمح وهو من بين الامتيازات التي منحتها الجزائر لفرنسا .**

3) رموز السيادة :

- **لكل دولة رموز سيادة تميزها عن غيرها .**
- **رموز سيادة الدولة الجزائرية :**

أ- الأسطول البحري رمز السيادة والهيبة :

- ✓ **ساهم الأسطول الجزائري في الحفاظ على السيادة والأمن في حوض البحر الأبيض المتوسط .**
- ✓ **أمام عجز الدول الأوروبية عن حماية سفنها وتجارتها من القرصنة في البحر الأبيض المتوسط طلبت من الاسطول الجزائري تولي حمايتها مقابل دفع إتاوات لخزينة الدولة (المساهمة في إغناء خزينة الدولة الجزائرية)**
- ✓ **تصدى الأسطول الجزائري لكثير من الحملات الأوروبية على السواحل الجزائرية أبرزها حملة بريطانيا على العاصمة سنة 1680م..**
- ✓ **تحطم الأسطول البحري الجزائري في معركة نافارين سنة 1827م**
- ✓ **القرصنة : اعتداءات بحرية قام بها الأوروبيون ضد السفن التي تعبر البحر الأبيض المتوسط خلال العصر الحديث .**

ب- رموز سيدة أخرى :

- ✓ **العملة الوطنية : صك العملة من أهم مظاهر السيادة للدولة الجزائرية الحديثة ، فقد أُنشئت دار لصك العملة بالقصبة وتنوعت إلى : ذهبية (السلطاني) – فضية (الدورو) – نحاسية (ريال)**
- ✓ **العلم الوطني : كان علم الدولة الجزائرية الحديثة أحمر اللون وقد قامت فرنسا بانتزاعه من أعالي القصبة سنة 1830م**

إن أحسنت فمن الله وإن أسأت أو أخطأت فمن نفسي والشيطان

مدونة التعليم بوخشم مريم